

## تاج العروس من جواهر القاموس

وبركةُ الحَبَشِ : خَلَفَ القَرِافَةَ وَقَفُ على الأَشْرَافِ وكانَت تُعْرَفُ ببركةِ  
المَعافِرِ وبركةِ حِمْيَرٍ ولَيْسَت ببركةِ للماءِ . وَإِنَّمَا شُبِّهَت بِهَا وَقَدْ تَقَدَّسَ  
ذِكْرُهَا فِي حَبَشٍ . وبركةُ الفَيْلِ ويُقال : بركةُ الأَفَيْلَةِ وهي اليوم في داخلِ  
المَدِينَةِ وعليها قُصُورٌ ومَبانٍ عَظِيمَةٌ لأهلِها .

وبركةُ رُمَيْسِ كزُبَيْرٍ . وبركةُ جُبِّ عُمَيْرَةَ وهي بركةُ الحاجِّ على ثلاثِ  
ساعاتٍ من مِصْرَ كُلِّها بِمِصْرَ . وقد فاتَه منها شَيْءٌ كثيرٌ كما سَيَأْتِي في  
المُسْتَدْرَكَاتِ . وبُرَيْرِيُّكُ كزُبَيْرٍ : باليَمَامَةِ .

وبُرَيْرِيُّكُ : جماعةٌ مُحَدِّثُونَ . والبُرَيْرِيُّكَانِ : أَخَوَانِ من فُرسانِهِم قال أبو  
عُبَيْدَةَ : وهُما بَارِكُ وبُرَيْرِيُّكُ فغُلِّبَ بُرَيْرِيُّكُ إِمًّا للفُطْهَةِ أو لِسِنِّهِ  
وَإِمًّا لَخَفِّةِ اللَّفْظِ . وَيَوْمُ البُرَيْرِيِّكَينِ : من أَيَّامِهِم . وبِرْكُوتُ  
كصَعْفُوقٍ أَي بالفتحِ وهكذا صَبَطَه ياقوتٌ أيضًا وهو نادرٌ لما سَبَقَ : بِمِصْرَ  
يُنْسَبُ إِلَيْها رِياحُ بنُ قَاصِرِ اللَّخْمِيِّ البِرْكُوتِيِّ وأبو الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ  
مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَلَامَةَ الخَوْلانِيِّ البِرْكُوتِيِّ المِصْرِيِّ رَوَى  
عن يُونُسَ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى ماتَ في سنة 329 . والبِرْكُ كعِذْبِ كَأَنَّه جَمْعُ بِرْكَةٍ  
: سِكَاتَةٌ بالبِصْرَةِ مَعْرُوفَةٌ نَقَلَهُ ياقوتٌ . والمُبَارِكُ : نَهْرٌ بالبِصْرَةِ .  
وأيضًا : نَهْرٌ بواسطِ حَفَرِهِ خالِدُ بنِ عَبْدِ اللّهِ القَسْرِيِّ عليه قَرِيبةٌ ومَزَارِعُ  
وقال أبو فِرَاسٍ :

إِنَّ المُبَارِكَ كاسْمِهِ يُسْقَى بِهِ ... حَرثُ الطَّعَامِ ولاحِقُ الجِبارِ قاله  
نَصْرٌ . ومنها أَبُو داوُدَ سُلَيْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ المُبَارِكِيِّ عن أَبِي شهابِ الحَنْطَلِ  
ومُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ المُبَارِكِ عن يَحْيَى بنِ هاشِمِ السَّمْسَارِ وآخرونَ . والمُبَارِكَةُ :  
بِخُوارِزْمَ . والمُبَارِكِيَّةُ : قِلاعةٌ بَنّاها المُبَارِكُ التُّرْكِيُّ مَوْلَى بني  
العَبَّاسِ . والمَبْرِكُ كَمَقْعَدٍ : بِتِهَامَةِ بَرَكَ الفَيْلِ فِيهِ لَمَّا قَصَدُوا مَكَّةَ  
حَرَسَهَا اللّهُ تَعَالَى نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ . والمَبْرِكُ : دارٌ بالمَدِينَةِ  
المُشَرَّفَةِ بِرَكَاتٍ بِها نَاقَةُ النُّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا  
قَدِمَ إِلَيْها نَقَلَهُ أَهْلُ السَّيْرِ . ومَبْرِكُانِ بِكسرِ النُّونِ : قال ابنُ حَبِيبٍ :  
قربَ المَدِينَةِ المُشَرَّفَةِ قال كُثَيْبُ :

إِلَيْكَ ابْنَ لَيْلَى تَمْتَطِي العَيْسَ صُحْبَتِي ... تَرَامَى بِنّا مِنْ مَبْرَكَيْنِ

المناقلُ وقال ابنُ السِّكِّيتِ : أَرَادَ مَبْرَكَكَ وَمُنَاخًا وَهُمَا نَقَبَانِ يَنْحَدِرُ أَحَدُهُمَا عَلَى يَنْدُبِجَ بَيْنَ مَصَيِّي يَلَايَلٍ وَفِيهِ طَرِيقُ الْمَدِينَةِ مِنْ هُنَاكَ وَمُنَاخٌ عَلَى قَفَا الْأَشْعَرِ وَالْمَنَاقِلُ : الْمَنَازِلُ . وَتَبْرَاكَ بِالْكَسْرِ : بِحِذَاءِ تِعْشَارٍ وَقِيلَ : مَاؤُ لِبْنِي الْعَنْدَبِرِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .

وَحَيْثُ عَلَى تَبْرَاكَ لَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ ... أَخَا قُطَيْعَةَ مِنْ الْحَبَائِلِ مُفْرَدًا وَقَالَ الْمَرْسَرُ بْنُ مُنْقِذٍ : . هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا ... بَيْنَ تَبْرَاكَ فَشَسَّى عَيْقُرٍ وَقَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا جَلَسَتْ نِسَاءُ بَنِي زُمْعِرٍ ... عَلَى تَبْرَاكَ خَيْثُ ثَتَّ التُّرَابَا فَلَمَّا قَالَ جَرِيرٌ هَذَا الْقَوْلَ صَارَ تَبْرَاكَ مَسْبِيَةً لَهُمْ فَإِذَا قِيلَ لِأَحَدِهِمْ أَيْنَ تَنْزِلُ ؟ قَالَ عَلَى مَاءٍ وَلَا يَقُولُ عَلَى تَبْرَاكَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : بُرْكٌ كَزُفَرٍ : اسْمٌ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْقَدِيمَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : . أَعْلَى الْعَلَى الْهِنْدِيُّ مَهْلًا وَكَرَّةً ... لَدَى بُرْكٍ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ وَالْبُرْكُ : لِقَبِّ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَابَةَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْبُرْكُ : الْجَبَانُ .

وَأَيْضًا : الْكَابُوسُ وَهُوَ النَّيْدَانُ كَالْبَارُوكِ فِيهِمَا . وَيُقَالُ : بَارَكَ عَلَيْهِ : إِذَا وَاظَبَ عَلَيْهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَارَكَتُ عَلَى التَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا : أَيِ وَاظَبْتُ . وَتَبْرُسُكَ بِهِ أَيِ : تَيْمَسُّنَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ : هُوَ يُزَارُ وَيُتَبْرُسُكَ بِهِ . وَالْبَرُوكَةُ كَقِسْوَرَةَ : الْقُنْفُذَةُ نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بُزُرْجٍ : . " كَأَنَّه يَطْلُبُ شَأَوَ الْبَرُوكَةِ